

وذراعي في انتظارٍ، وصدري  
فيه بالضيف فرحة واحتفاء  
موقداً للغريب نار ضلوعي  
فعسى للغريب فيها اهتداء...

\* \* \*

لم خليتني وباعدت مسراك ومالي إلى ذراك ارتقاء  
بالذي فيك من سنا لا تدعني  
فيم هذا المطال والإبطاء  
ما تراني وقد ذهبت بحظي  
أخطأتني من بعدك النعماء  
وانتهى بعدك الجميل فلا فضلٌ لمسد ولا يدٌ بيضاء  
ومشى الحسن في ركابك والإحسان طراً والغرة السمحاء  
حسنت كانت يد الدهر عندي  
فانطوت بانطوائك الآلاء